



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج/01س(02/21) 15 -خ(0147)

كلمة

معالي الدكتور أنور قرقاش

وزير الدولة للشؤون الخارجية - دولة الإمارات العربية المتحدة

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاثنين 8 فبراير / شباط 2021

المشاركة عبر الاتصال المرئي

معالي الأخ/ سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة،،،

أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية ،،،

معالي الأخ/ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ،،،

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء وفود الدول العربية الشقيقة ،،،

السيدات والسادة ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

انتهز هذه الفرصة للترحيب بمعالي الأخ أحمد عوض المبارك وزير خارجية جمهورية

اليمن، كما ونثمن جهود الأخ صائب عريقات داعياً له بالرحمة والمغفرة.

ويطيب لنا في البداية أن نثمن جهود معالي/ سامح شكري وزير خارجية جمهورية

مصر العربية الشقيقة، ومعالي/ أيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

وشؤون المغتربين للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، ومعالي/ أحمد أبو الغيط، الأمين

العام لجامعة الدول العربية في الإعداد والتحضير لاجتماعنا الطارئ والذي يأتي لبحث

تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة الأخطار والتحديات المشتركة التي

تستهدف الأمن القومي العربي والتأكيد على الثوابت تجاه القضية الفلسطينية.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،

ينعقد اجتماعنا اليوم في ظل تزايد حجم التحديات والأزمات التي تواجه منطقتنا العربية، والذي يتطلب منا عملاً جماعياً وزيادة في التعاون والتنسيق والتعامل مع هذه التحديات بعقلانية وحكمة و اتزان وتغليب الحلول السياسية والجهود الدبلوماسية في حل الازمات التي تعيشها المنطقة لتحقيق كل ما من شأنه إرساء أسس التنمية والأمن والاستقرار والسلام والدفع باتجاه تعزيز العمل العربي المشترك، بما يحقق آمال وتطلعات شعوبنا، ويحصن الوضع العربي في مواجهة التحديات الماثلة أمامنا، ويصد مخاطر التدخلات الإقليمية والدولية في الشؤون العربية، ويؤمن حماية الأمن القومي العربي، ويحافظ على قوة وتماسك مؤسسات الدولة الوطنية وسيادة قراراتها، ويعلي من شأن خدمة المصالح العربية المشتركة.

لا شك أنه في ظل التطورات الجارية في المنطقة يتوجب إعادة تأكيد موقف دولة الإمارات العربية المتحدة الراسخ في دعم قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة

السلام العربية، ودعمها كل الجهود العاملة على تحقيق هذا الهدف المتوافق عليه عربياً ودولياً، ومواصلة تقديم الدعم للشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة.

إننا نرى أهمية التركيز على حشد الدعم إقليمياً ودولياً وانهاز كل الفرص المواتية لخلق زخم دولي جديد لكسر الجمود في العملية السياسية وإعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المتفق عليها دولياً والتي لا يمكن الاستغناء عنها.

وفي هذا السياق، تؤكد دولة الإمارات على دعمها لكافة الجهود الإقليمية والدولية المبذولة للدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط وتقف مع الإجماع العربي ضد كل الممارسات غير القانونية التي لا تزال تشكل عقبة أمام حل الدولتين، كما تؤكد على ضرورة وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين على حدود عام 1967 وخلق بيئة مناسبة تتيح العودة إلى مفاوضات جدية تفضي إلى تحقيق سلام عادل وشامل.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،

نود أن نشير إلى مواصلة دولة الإمارات على تقديم الدعم اللازم لتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني وتمكينه من بناء دولته وتحقيق أهداف التنمية المستدامة أسوة بكل الشعوب، وتؤكد دولة الإمارات على استمرار مساعيها للقيام بدور إقليمي فاعل لإعادة الاستقرار إلى المنطقة العربية التي تعاني من العديد من النزاعات والأزمات الخطيرة وتداعيات غياب الأمن والاستقرار التي تسببت بوقوع خسائر كبيرة في الأرواح وتشريد السكان وتدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية للدول.

وفي الختام، فإننا نجدد شكرنا وتقديرنا لما بذله جميع القائمين من جهود لعقد هذا الاجتماع ونتطلع لتجاوز الظروف التي تمر بها المنطقة لتنعم شعوبنا العربية بالأمن والاستقرار والحياة الكريمة، ونتمنى لهذا الاجتماع أن يخرج بخطوات إيجابية تخدم تطلعات شعوبنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.